14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الخميس 10 يونيو 2010 م - العدد (14846) السنة الثانية و الأربعون

حضر احتفال نقابة الصحافيين بيوم الصحافة اليمنية .. رئيس الوزراء :

سيتم الإسراع في تنفيذ كادر الصحافيين وتقديم الدعم اللازم للنقابة

الصحافة اليمنية لعبت أدوارا عظيمة في تعميق الوعي والحس الوطني

د. مجور يفتتح معرض الصور الصحفية الفوتغرافية

جانب من المشاركين في الحفل

رئيس الوزراء يلقي كلمة في الحفل

الحكومة تعول على الدور الحيوي للصحافة بالإسهام الفاعل في عملية التوجيه والتنوير

الدولة حريصة على الارتقاء بمهنة الصحافة وتحسين أحوال منتسبيها

.. وتكريم الزميل سعيد ثابت

تكريم احدى الزميلات الصحافيات

د. مجور يطوف بأقسام المعرض

العمل الإعلامي وسيلة لتعميق لغة الحوار وإدارة الخلافات بصورة حضارية تراعي المصلحة الوطنية العليا

صنعاء / سبأ:

حضر رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور بصنعاء يوم أمس الأربعاء الاحتفال بيوم الصحافة اليمنية ومرور 20عاماً على المؤتمر التوحيدي لنقابة الصحافيين الذي نظمته نقابة الصحفيين اليمنيين.

وخلال الحفل ألقى رئيس مجلس الوزراء كلمة نقل في مستهلها تحيات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لجميع المشاركين بمناسبة يوم الصحافة اليمني ومرور عشرين عاماً على انعقاد المؤتمر التوحيدي الأول لنقابة الصحفيين اليمنيين.

وأكد الدكتور مجور إهتمام ورعاية فخامة رئيس الجمهورية بيوم الصحافة اليمنية انطلاقاً من الوعي بأهمية تلك الرسالة الوطنية النبيلة التي تضطلع بها الصحافة والصحفيون في المجتمع وبناء اليمن الجديد دولة المؤسسات الديمقراطية الحديثة.

وأشاد بجهود نقابة الصحفيين اليمنيين في تنظيم هذا الحفل التكريمي لـرواد الكلمة وقـال : «إن هذا اليوم هو يوم مميز في حياة الصحافة والصحفيين اليمنيين ويقترن بميلاد كيان توحيدي يستظلون به وتلازم وجوده مع قيام الجمهورية اليمنية، وإعـادة تحقيق وحدة الوطن قبل عقدين من الزمن».

وأضاف قائلا «الوحدة تاج الإنجازات الخالدة لليمن ووعدُ الثورة الذي تحقق في لحظة تاريخية فارقة، صَنَعَ الوطنُ في ظلها تحولاتٍ مؤثرة في حاضره ومستقبله، وجسد الوفاء لتضحيات شهدائه ومناضليه».

وأشار رئيس الوزراء إلى أنه من حسن الطالع أن يقترن ميلاد الوحدة المباركة بالديمقراطية وحرية الرأي والصحافة ، وان تتزامن هذه المناسبة مع احتفالات الوطن بالعيد الـوطني الـ 20 للجمهورية اليمنية وقيام وحدته المباركة الذي يحمل مضامين ودلالات وطنية عظيمة، من حيث التأكيد على تلازم وترابط الكلمة الحرة الصادقة والمبدعة والمسئولة بيوم الـ22 من مايو الأغر 1990م الذي انتصرت فيه إرادة شعبنا لحقائق التاريخ والجغرافيا وللحرية والديمقراطية.

وقال :» إن يوم الصحافة هو مناسبة ليس فقط للاحتفاء والتكريم للمشتغلين بمهنة البحث عن المتاعب من صناع الحرف والكلمة المبدعة الخلاقة المؤثرة، الحاملة لمشاعل التنوير وتطلعات التغيير إلى الأفضل بل أيضا باعتبار إنكم تجسدون أهمية شراكة كل مؤسسات المجتمع في بناء الوطن والدفاع عن ثوابته المتمثلة بالجمهورية والوحدة والديمقراطية».

ونوه الدكتور مجور بالأدوار العظيمة التي لعبتها الصحافة اليمنية في مختلف المراحل التي مر بها الوطن في تاريخه المعاصر، في تعميق الوعي والحس الوطني وكانت الحاضن الوطني للتنوير والتغيير الذي حمل لواءه المناضلون ورواد التغيير عبر التضحيات والمواقف الشجاعة والكلمة المسؤولة في مختلف ساحات النضال الوطني.

وتابع رئيس الوزراء :« إن هذا الدور منح الصحافة ومنتسبيها المكانة المتميزة لدى القيادة السياسية للوطن التي تجلت في ما أبداه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، من دعم لحرية الصحافة ورعاية للصحفيين، في إطار رعايته للديمقراطية، التي تجسدت في تلك المناخات التي أتاحت للصحافة اليمنية الازدهـار والتطور شكلاً ومضموناً في أداء رسالتها الوطنية في فضاءات واسعة من الحرية التي ينبغي أن تقابلها المسؤولية في ممارسة المهنة الصحفية حتى تحقق أهدافها المنشودة وثمارها الايجابية».

ونوه بما أبداه فخامة رئيس الجمهورية دوما من التسامح كصفة من صفات فخامته الوطنية والإنسانية وذلك على النحو الذي عبرت عنه توجيهاته الأخيرة في العفو عن كافة الصحفيين في قضايا الحق العام التي صدرت فيها أحكام قضائية أو لا تزال منظورة أمام القضاء.

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة تعول كثيراً على الدور الحيوي لأفراد الأسرة الصحفية بالإسهام الفاعل في عملية التوجيه والتنوير وما شهده الوطن من تحولات باعتبار أن الصحافة شريك فاعل في عملية البناء والنهوض الحضاري والحفاظ على المكاسب الوطنية و أنهم بهذا يكرسون وعيا عاما بان الاستقرار أمر حيوي للبناء والتنمية والتقدم.

وأشار إلى أهمية الإسراع في تقديم قانون جديد للصحافة يستوعب كافة المتغيرات، ويعبر عما قطعته بلادنا من أشواط كبيرة في ميدان الممارسة الديمقراطية وحرية التعبير.

ولفت إلى أهمية أن يكون العمل الإعلامي وسيلة لتعميق لغة الحوار وإدارة أي خلافات بصورة حضارية تراعي المصلحة الوطنية العليا وأن تكون الصحافة وسيلة لخلق الوعي الوطني المستنير والبناء ونشر قيم التآخي والمحبة والوحدة والتآلف والسلم الاجتماعي وأهمية الوقوف في وجه مروجي الفتن، وثقافة الكراهية والبغضاء بين أبناء الوطن الواحد، وأصحاب المشاريع الصغيرة المستهدفة النيل من الوطن ووحدته ومكاسبه وثوابته.

وأكد الدكتور مجور اهتمام وحرص الحكومة على كل ما يرتقي بهذه المهنة العظيمة، وتحسين أحوال منتسبيها بما يهيئ لهم مناخات أفضل للعمل الصحفي، وإقامة علاقات مثالية و شراكة ايجابية بين الصحافة ومؤسسات الدولة المختلفة، لما فيه خدمة الوطن.

وخاطب الصحفيين قائلا «سوف يتم العمل على الإسراع في تنفيذ كادر الصحفيين وتقديم الدعم اللازم لنقابة الصحفيين لتؤدي واجبها في خدمة أعضائها وتقديم الرعاية لهم.».

وأضاف« ينبغي أن يكون يوم الصحافة مناسبة سنوية لتكريم رواد العمل الصحفي والمتميزين فيه باعتبار ذلك تكريما لكل المبدعين ومن قدموا عطاءات سخية ومتميزة على درب الكلمة الشريفة والهادفة وخدمة الحقيقة تقديراً وإعلاء لقيم الوفاء والإخلاص في حياتنا لمن أعطوا في سبيل وطنهم ومجتمعهم ومهنتهم ولم يبخلوا أبدا».

وكان نقيب الصحفيين اليمنيين ياسين المسعودي قد أكد أهمية الاحتفاء بيوم الصحافة اليمنية وتكريم الرعيل الأول من الصحفيين تقديرا وعرفانا بجهودهم المبذولة في سبيل الارتقاء بمهنة الصحافة وتقديم المعلومات والمعرفة للمجتمع.

وعبر عن شكره وتقديره لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لرعايته لهذا الاحتفال وكذا وقوفه إلى جانب النقابة منذ مؤتمرها التأسيسي .. مشيرا إلى أن هذا الاحتفال يأتي نتيجة جهود مبذولة ممن سبق من أعضاء مجالس النقابة.

وقال المسعودي:» قد نكون أصبنا وقد نكون أخطأنا فإن أصبنا فلنا أجران وإن أخطأنا فلنا أجر ولذا أرجو أن لا يصل النقد من البعض إلى تجريدنا من كل شيء فنحن لم نفكر إلا بالتأسيس للاحتفائية بهذه المناسبة والتأسيس لتقليد سنوي يتم فيه تكريم الزملاء ..مشيرا إلى أن التكريم في قادم الأعوام سيكون بحسب معايير وترتيبات معينة حيث أن للنقابة تصورات في هذا الإطار.

وأضاف:« ما نراه اليوم هو عام للرعيل الأول من الرواد وبعدها سيكون هناك عام للصحافة الأهلية وعام للصحافة الحزبية وعام آخر للرعيل السابق وقد يتطور الأمر إلى أن يكون مناسبة لتحفيز الإبداع الصحفي وتنمية الجوانب المهنية بان تكون جائزة لأفضل عمل صحفي بمختلف فنونه.

ولفت إلى أن مجلس النقابة قد انطلق في أدائه ونشاطه من اللحظة المضيئة التي كان فيها فخامة الأخ الرئيس في قاعة المؤتمر العام الرابع ليعلن عن أنه سيدعم النقابة وحرية الصحافة بلا حدود واليوم نستعيد هذه النقطة المضيئة من خلال العفو ومن خلال تجميد أو إلغاء القضايا الصحفية المنظورة أمام القضاء..متمنيا هذه المرة أن تستمر الأمور وألا تأتي ظروف تعكر الجو العام.

وقال:» نحن تحملنا مسئوليتنا في الفترة السابقة في الدفاع عن حرية الصحافة وحقوق زملائنا المهنية وحقهم في إبداء الرأي وقمنا بهذا الدور بمسئولية، إيمانا منا أن الحوار هو الذي يقرب بين النفسيات ويتيح معرفة الأشياء على حقيقتها».

واستطرد «من نقطة الحريات بدأنا التزامنا المهني تجاه زملائنا .. الحرية في نطاق المسئولية، و نحن نقف مع زملائنا ونقف أيضا في وجه زملائنا الذين يسيئون استخدام الحرية دون أن نعلن عن هذه المواقف»-.

وأكد أن النقابة مع المهنية الصحفية ومع المصلحة الوطنية، حيث تم إطلاق مبادرة الصحافة الأخلاقية وتم تشكيل هيئة وطنية لحماية الصحافة الأخلاقية التي من أول مبادئها مراعاة المصلحة الوطنية ومتطلبات الاستقرار وتماسك المجتمع والعوامل التي تهيئ لعملية البناء الوطنية.

وشدد على أن النقابة لن تتخلى عن الحريات الصحفية وحقوق زملاء المهنة وستظل تدافع عنها دائما ..مؤكدا أن موقف الرئيس بإصداره العفو العام يؤكد للجميع أن يبدؤوا أو ينتقلوا إلى مسار جديد في العمل الصحفي ولا داعي لمواقف التشنج أو التجاوزات فالعقل والمنطق والمسئولية مطلوبة فنحن مع الحريات المسئولة.

ولفت إلى ما تسعى إليه النقابة خلال الفترة القادمة كسعيها إلى التوصيف الوظيفي ووضع لائحة للأجور في الصحف الأهلية والحزبية والمستقلة وتوفير التأمينات والمعاشات للزملاء الذين لا يحظون بتأمين أو معاشات تقاعدية.

وأشار إلى الأهمية التي تحظى بها الصحافة كوسيلة جماهيرية ووسيلة للتعبير والتمتع بحق المعرفة وحق التعبير عن الرأي وهو حق للمجتمع بأسره، وقال:»نحن نتحدث من منطلق الإحساس بهذه المسئولية تجاه المجتمع نحن مع زملائنا ومع حرية الصحافة ومع وطنا ديمقراطيا موحد.

وفي الحفل أعلن نقيب الصحفيين اليمنيين ياسين المسعودي عن تأسيس صندوق الضمان الاجتماعي للصحفيين اليمنيين بمبلغ تأسيسي 16 ألف دولار وأعلنت شركة (mtn) للهاتف النقال عن تبرعها بمبلغ 5 ملايين ريال لصالح الصندوق.

من جانبه أشار الزميل واثق شاذلي في كلمة المكرمين إلى أن إنجاز نقابة الصحفيين اليمنيين لهذا المنجز بعد عقود من تأسيسها هو نتاج تصميم أعزاء هم أعضاء مجلس النقابة برئاسة نقيب الصحفيين الأستاذ ياسين المسعودي الذين استطاعوا تحطيم صنم التردد وكسر حاجز الخوف من القيام بأعمال كبيرة.

وقال ما أجمل أن يقوم أخوتنا وزملاؤنا بتكريمنا وما أجمله من تكريم وأروعه من إنجاز.

وقال إن التكريم اليوم يعطي انطباعا رائعا يستحق أن يخلده زميلنا الصحفي المؤرخ عبد الحليم سيف في كتابه القادم حول تاريخ نقابة الصحفيين وإنه القول البليغ لنا نحن المكرمين بأننا لم ننس ولن نترك للخواء مهما حدث.

وأضاف:» إن هذا المنجز يقول لنا إن نقابتنا لم تعد تعطينا وعودا وتزوغ منا وبهذا التكريم كبرت آمالنا بالقادم وأدركنا أن نقابتنا تسعى إلى تحقيق منجزات حقيقية وأساسية مهمة وأولها ولا شك تحسين الوضع المهني والمعيشي للصحفيين.

وأشاد بالدور الكبير الذي لعبه نقيب الصحفيين اليمنيين السابق الأستاذ نصر طه مصطفى الذي استطاع أن يوجد للنقابة مقرها الخاص كخطوة أولى في طريق نيل الصحفيين لحقوقهم.

وألقيت في الحفل كلمة من قبل رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين جيم بو ملحة ألقاها عنه وكيل أول نقابة الصحفيين اليمنيين سعيد ثابت عبر فيها عن سعادته بإتاحة الفرصة لتهنئة الصحفيين اليمنيين باحتفالهم بيوم الصحافة اليمنية نيابة عن الاتحاد الدولي للصحفيين وعن نقابات الصحفيين من جميع أنحاء العالم.

وأكد أن هذا اليوم هو يوم احتفال رائع بالصحافة اليمنية كما انه يوم لتقديم تحية خالصة لما حققته نقابة الصحفيين اليمنيين وقيادتها من انجازات.

وقال بوملحة:» إن الاتحاد الدولي للصحفيين وأعضاءه من نقابات واتحادات الصحفيين حول العالم فخورون جدا بصلابتكم وتصميمكم على الصمود أمام التحديات الجسيمة التي واجهتموها خلال السنوات القليلة الماضية، لقد كان عليكم أن تدافعوا عن زملائكم الذين تعرضوا للمضايقات والضرب والاختطاف والسجن وفرض عليكم في بعض اللحظات أن تقوموا بالدفاع عن وجود نقابتكم ذاته وعن استمراريتها وكان عليكم أن تتعلموا في معظم الأوقـات إتقان الإبحار في مياه السياسة العاصفة وان تقفوا بصلابة دفاعا عن مصالح أعضائكم وفي النهاية وبرغم بعض لحظات القلق فقد استطعتم تجاوز الأزمات بعزيمة ونجاح».

وأضاف بو ملحة: لا أخالني أبالغ إن قلت إنكم تصرفتم خلال السنوات الماضية كواحد من أكثر أعضاء الاتحاد الدولي عراكا ووضعتم دائما مصلحة الصحفيين والصحافة في قمة أولوياتكم وهذا ليس رأيي الشخصي فقط ولكنه رأي يشاركني فيه الكثير من أعضاء النقابات الذين عبروا عن إعجابهم دائما بنضالكم من اجل القضايا العادلة ومن ثقتكم بأنفسكم وبإيمانكم بقوتكم وتضامنكم.

وقال : «كما أريد أن أهنئكم على صلابتكم الرائعة في الحفاظ على وحدة نقابتكم مهما غلا الثمن وهذا شيء نادر خاصة في العالم العربي» ..مؤكدا أنه على وعي كامل بان الحفاظ على الوحدة في مواجهة الكم الهائل من العقبات والتنوع الكبير في وجهات النظر يمكن أن يكون أكثر صعوبة من تحقيق التوافقات.. مشيرا إلى أن هذه حقيقة تظهر بشكل واضح النضج الكبير الذي حققته النقابة وان عليها دائما أن تقوم بكل ما في وسعها من اجل الحفاظ على وحدتها وسلامتها.

وقال لقد علمت بأنكم ستقومون هذا اليوم بتكريمي وتكريم الاتحاد الدولي للصحافيين وأنني اشعر بالفخر لقراركم منحنا هذا الشرف والاهتمام الكبيرين اللذين تمثلا في وجوب أن يشمل هذا التكريم طاقم العاملين في الاتحاد الدولي للصحفيين الذين عملوا بكل جد من اجل دعمكم ومساندتكم ..مشيرا إلى انه منذ اللحظات الأولى لانخراطه في العمل مع نقابة الصحفيين اليمنيين «شعر بأنه في بيته عندما يتعامل مع قضايا الصحفيين اليمنيين ونضالاتهم لأن القضايا التي تحملونها وتقاتلون من أجلها هي دائما قضايا عادلة ومشرفة».

وأضاف أن نضالاتكم هي سجل تاريخي حافل ومشرف للصحافة ولم أشك في يوم من الأيام ولو للحظة واحدة بان نقابتكم كانت دائما مركزا للنضال من اجل العدالة الاجتماعية وحقوق الصحفيين في اليمن ولقد أظهرتم دائما روحا نضالية نقابية لا يمكن إخضاعها ونموذجا حقيقيا للعديد من نقاباتنا ورسالتي لكم هي أن تواصلوا نضالكم، فهذه أيام صعبة لنا جميعا حيث نحتاج في هذه الأيام إلى صحافة علمية ومستقلة وأخلاقية أكثر من أي وقت مضى ..معبرا عن ثقته بان الصحافة اليمنية هي في أيد أمينة ما دامت نقابتها تواصل التقدم والازدهار.

حضر الحفل وزير الإعلام حسن اللوزي ووزير حقوق الإنسان هدى البان ووزير العدل الدكتور شائف الأغبري ووزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور صالح باصرة ووزير الاتصالات وتقنية المعلومات كمال الجبري، وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى.

وكـان رئـيس مجلس الـوزراء افتتح معـرض الـصور الصحفية الفوتوغرافية للمصورين الصحفيين صالح الدابية، عبد العزيز عمر، عادل حويس، محمد على عوض، علي الدرب، خالد بن عاقله، توفيق العبسي، الذي ضم مجموعة من الصور الصحفية للنشاط الصحفي لنقابة الصحفيين اليمنيين في مختلف المراحل التاريخية منذ ما قبل توحيد العمل النقابي في 9 يونيو 1990م حتى الوقت الراهن وطاف رئيس الوزراء في المعرض مبديا إعجابه بهذا التاريخ الصحفي العريق للصحافة اليمنية.

نقيب الصحافيين اليمنيين :

النقابة لن تتخلى عن الحريات الصحافية وحقوق زملاء المهنة وستظل تدافع عنها دائما

الإعلان عن تأسيس صندوق الضمان الاجتماعي للصحافيين اليمنيين

المكرمون :

بالتكريم أدركنا أن نقابتنا تسعى إلى تحقيق منجزات حقيقية لتحسين الوضع المهني والمعيشي للصحافيين

الاتحاد الدولي للصحافيين :

فخورون بصلابتكم وصمودكم أمام التحديات التي واجهتموها